المادة : ترجمة نص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية
المدة : ساعتان

يسمح فقط باستعمال القاموس عربي عربي
يمنع منعا باتا استخدام أي وثيقة أو أداة إلكترونية

الحركةُ الشعريةُ*

يتمثل التحول الشعري، إبان العصر الأموي، في تجربتين : الأولى أُسميها التجربة الذاتية، وأَعْنِي بها إعطاء الأَوَّلِيّةِ للعالم الداخلي، عالم العواطف و الرغبات و الأهْواءِ، على العالم الخارجي، عالم القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أو على الأقل، تغليب الأولى على الثانية. والثانية هي التجربة السياسية الايديولوجية، و أعني بها التوحيد بين الشعر و« السياسة »، أو النظر إلى الشعر بوصفه شكلا من أشكال العمل السياسي. فالشعر، بالنسبة إليها، وسيلة لخدمة « المبدأ » يبشر به و يدعو له. أي أنه وسيلة جماعية لا فردية، وهو، إذن، كلام كغيره من الكلام، وليس له امتياز بذاته، وإنما يَحْسُنُ إذا عَبَّرَ عن فكرة حسنة و يَقْبُحُ إذا عبر عن فكرة قبيحة. وإذا أمكن أن نربط التجربة الاولى بامرئ القيس، فمن الممكن أن نرى التجربة الثانية امتدادا لموقف الإسلام من الشعر، وللمنحى الذي يتمثل في شعر عروة بن الورد وحياته.

إذا صح القول إن الشعر في الجاهلية كان « ديوان العرب » وإنه لم يكن للعرب « علم أصح منه »، فإننا نستطيع أن نصف الشعر الجاهلي بأنه الأصل الأول للثقافة العربية. ولا يجوز أن يوحي هذا الوصف بأن الشعر الجاهلي نمط واحد، بخصائصه و مناحيه، وأنه بالتالي واحد في قضاياه وآفاقه. ذلك أن دراسة هذا الشعر تؤكد ما يناقض ذلك. فالشعر الجاهلي شبكة من خيوط الاتجاهات، وليس خيطا وحيدا. إنه كثير وليس واحدا. إن فيه – هو الأصل، انقساما في مستوى الأصل. وهو انقسام يفرز الشعر الجاهلي إلى أطراف متعددة. فالأصل الأول للثقافة العربية منقسم، متنوع، بدئيا. و هذا يعني أنه متعدد متنوع من حيث المحتوى ومن حيث التعبير معا.

أدونيس، <u>الثابت و المتحول</u>، الجزء الأول، دار الساقي، الطبعة السابعة، بيروت، 1994، ص. 258-259.

- **Notes:**

il serait pris en compte pour l'évaluation de :

- la qualité et l'authenticité de la langue ;
- la correction grammaticale ;
- la richesse lexicale et la présentation.

* **Nombre de mots du texte : 262 mots environ.**